

بنك التسويات الدولية.. «مركزي» البنوك المركزية



دبي: خنساء الزبير

يعد بنك التسويات الدولية مؤسسة مالية دولية مملوكة لـ 63 بنكاً مركزياً وطنياً، وتأسس في عام 1930 كغرفة مقاصة لتعويضات الحرب الألمانية التي فرضتها معاهدة فرساي، والأعضاء الأصليون هم ألمانيا وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة وسويسرا، وتم إيقاف التعويضات بعد فترة وجيزة من تأسيس البنك والذي أصبح منتدى للتعاون وطرفاً مقابلاً للمعاملات بين البنوك المركزية.

يقع المقر الرئيسي له في بازل في سويسرا، وغالباً ما يُطلق عليه «البنك المركزي للبنوك المركزية» لأنه يقدم خدمات مصرفية لمؤسسات مثل البنك المركزي الأوروبي والاحتياطي الفيدرالي، وتشمل هذه الخدمات حسابات الودائع والأوراق المالية بفوائد، ومعاملات الذهب والعملات، وخدمات إدارة الأصول، وتوفير قروض الضمانات قصيرة الأجل ولكنه لا يجري المعاملات ولا يقدم القروض للحكومات كما أنه لا يتعامل مع الشركات أو المستهلكين.

كما أنه يشجع التعاون بين البنوك المركزية، وتُعد لجنة بازل للرقابة المصرفية منتدى دولي وثيق الصلة بالتنظيم المالي وهي واحدة من عدة لجان ورابطات دولية تُدار بشكل مستقل ومقرها هو المقر الرئيسي لهذا البنك وتدعمها أمانته العامة؛ وتُعد اللجنة مسؤولة عن اتفاقيات بازل التي توصي بمتطلبات رأس المال واللوائح المصرفية الأخرى المعتمدة

على نطاق واسع من قبل الحكومات الوطنية.

يحكم بنك التسويات الدولية مجلس من 18 مديراً منتخباً من قبل البنوك المركزية الأعضاء فيه، ومحافظو البنوك المركزية للولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا مديرين دائمين، ويمكنهم بشكل مشترك تعيين مدير آخر من أحد هؤلاء. البنوك المركزية فيما يتم انتخاب أعضاء مجلس الإدارة الأحد عشر الباقين من قبل جميع الأعضاء من بين محافظي البنوك المركزية الأعضاء الأخرى. وبحلول مارس 2021 أصبح بالبنك 634 موظفاً من 64 دولة.

كان لدى بنك التسويات الدولية أصولاً بقيمة 356.2 مليار دولار في حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي، وهي عملة دولية مستخدمة لتسوية الحسابات بين البلدان وذلك بحلول مارس 2021، أي ما يعادل 493.7 مليار دولار بسعر الصرف السائد في 10 مارس 2022. وقدم ربح بنحو 1.24 مليار وحدة حقوق سحب خاصة للسنة المنتهية في مارس 2021، معظمه من الهامش بين معدلات الإقراض والودائع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.